

الكافية لابن الحاجب - 331 - الفصل العاشر - أ.د. حسن العثمان

حسن العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين واسأل الله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والهداية والرشاد ما زال الكلام مستمرا في باب افعال القلوب - 00:00:00

وصلنا الى قول المصنف رحمه الله تعالى ومنها اي ومما تختص به افعال القلوب ومنها جواز الالغاء اذا توسطت توسطت هذه الافعال بين المفعولين او تأخرت اي عنهما اذا ان توسطت - 00:00:28

افعال القلوب بين المفعولين يعني بينما اصله مبتدأ خبر لان الفرق الاول بين افعال القلوب وبين باب اعطى ان افعال القلوب تنصب مفعولين اصلهما مبتدأ وخبر فاذا توسطت الافعال هذه - 00:00:55

بين المبتدأ والخبر او تأخرت عنهما جاز الالغاء. قال ومنها جواز اذا حكم الالغاء هو الجواز على سبيل الجواز ان شئت الغيت وان شئت اعمالت والاعمال بعكسي الالغاء اما حد الالغاء فهو ابطال عمل ظن واخواتها او بعبارة ادق - 00:01:18

ابطال ما يصح فيه الالغاء ما يدخله الالغاء من اخوات ظنا ليس جميع اخواتي ظن يصح فيها الالغاء والتعليق وهو المسألة الثانية من اشهر مسألتين في باب ظن واخواتها مسألة الالغاء ومسألة - 00:01:45

التعليقات اذا جواز الالغاء فيما يصح ان يدخله الالغاء. والذي يصح ان يدخله الالغاء او التعليق الالغاء والتعليق كلاهما لا يدخلان لا اعاني الا فيما تصرف من افعال القلوب - 00:02:09

الا فيما تصرف من افعال القلوب يعني اكون بهذه العبارة قد اخرجت افعال التصوير والتحويل التي اشهرها المصير والتحويل وهي القسم الثاني من افعال باب ظن واخواتها لا يدخلها لا الغاء ولا تعليق - 00:02:36

هذا اولا هذا المخرج الاول. المخرج الثاني قلت فيما يدخله التصريف فيما تصرف بمعنى ما لم يتصرف ما كان جامدا من افعال القلوب ايضا لا يدخله الغاء ولا تعليق والجامد من افعال القلوب من المشهور منها فعلا. اقول من المشهور لاني في اللقاء الماضي قلت ان افعال القلوب - 00:03:01

ذكر ابن الحاجب الاشهر او اقل الاشهر وهناك غير هذا الذي ذكره كثير الذي من الاشهر الجامد من اشهر افعال القلوب وهما الفعل هب ليس امر وهب بمعنى اعطى وانما بمعنى ظن وافترض - 00:03:29

حاضرا فهل ستحضر هب زيدا حاضرا اذا هب وتعلم الذي بمعنى اعلم ليس تعلم الذي هو فعل امر من تعلم تعلموا وانت يا فلان تعلم مثل تقدم يتقدم وانت يا فلان تقدم هذا فعل متصرف - 00:03:54

واما تعلم الذي بمعنى اعلم فهو فعل جامد تعلم الذي بمعنى اعلم ولا يكون تعلم بمعنى اعلم جامدا الا في باب اخوانا واخواتها وبالاخص من جملة افعال القلوب في هذين الفعلين لا يدخل الغاء ولا - 00:04:13

تعليق وهذا معنى قولي الالغاء والتعليق كلاهما يختص او يدخلان فقط على ما تصرف من افعال القلوب فبقول ما تصرف يخرج الجامد ما لم يتصرف وبقوله من افعال القلوب تدخل افعال آآ تخرج افعال - 00:04:36

والتحويل لما لا يجوز الالغاء والتعليق في هب وتعلم لانهما جامدان والجامد ان لم يكن يتصرف في نفسه فمن باب اولي الا يتصرف في جملته ان لم يقبل بنفسه التصرف فمن باب اولي الا تقبل جملته اي نوع من انواع التصرف يعني التغيير والتبديل - 00:04:55

والتعليق نوع من انواع الالغاء التبديل والتغيير والتصرف نعم وهذا نفسه يقال مع ليس ودام في باب كان الذي سيأتي بعد الانتهاء من باب ظن واخواتها اذا الالغاء اولا ابطال العمل - 00:05:23

لفظا ومحلا ابطال العمل لفظا ومحلا. وبقول ومحلا يفترق عن التعليق فالتعليق ابطال العمل لفظا. ابطال العمل يعني ابطال اعمال هذه الافعال. عدم اعمال هذه الافعال واعمالها هو بها ما نقول عدم اعماله يعني عدم رفعها للفاعل. نحن نتكلم عن نوع معين من اعمال باب ظن واخواتها وهو بعد ان ترفع الفاعلة - [00:05:44](#)

تنصب المفعول الاول وتنصب المفعول الثانية. فعدم الاعمال يعني عدم النصب للمفعول الاول وللمفعول الثاني. بعدم النصب سيعود المفعول الاول والثاني الى اصله وهو الرفع على انهما مبتدأ وخبر. ابطال العمل لفظا - [00:06:16](#)

ومحلا في كثير من كتب النحو يقولون لفظا ومعنا. ومعنى يقصدون و محلا في هذا الباب وفي وفي غيره يقولون لفظا ومعنى يقصدون لفظا ومحلا اذا ابطال العمل لفظا ومحلا - [00:06:38](#)

على سبيل الجواز اما في التعليق فابطال العمل لفظا فقط مع بقاءه معنى ومحلا وعلى سبيل الوجوب فهذان فرقان ما بين الالغاء والتعليق. قال ومنها جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت اي اذا توسطت الافعال بين المبتدأ - [00:06:56](#)

والخبر او تأخرت عنهما لاستقلال الجزئين يعني الاستقلال المبتدأ والخبر الاستقلال المعمولين الاستقلال المبتدأ المفعول الاول والمفعول الثاني. لانهما في الاصل جملة اتق الله بينهما علاقة اسنادية مبتدأ وخبر منسوب ومنسوب اليه مسند مسند اليه. لاستقلال الجزئين - [00:07:19](#)

كلما يعني قوله لاستقلال الجزئين كلما يوضح ان الالغاء والتعليق لا يدخلان باب اعطى. وكسى لعدم استقلال الجزئين كلما. معنى لعدم استقلال الجزئين كلما لان معمولي باب اعطى ليس اصلهما - [00:07:46](#)

مبتدأ وخبر يعني لا وجود لعلاقة نسبية اسنادية بين المفعول الاول والمفعول الثاني. وبالتالي اذا الغيت العمل الغيت عمل اعطى واخواتها لم يستقل المفعول الاول والثاني لم يكونا جملة مستقلة لانه لا علاقة بين المفعول الاول و - [00:08:10](#)

الثاني يعني لم يستقم الكلام لعدم وجود علاقة ما بين المفعول الاول والمفعول الثاني. لعدم وجود رابط ما بين المفعول الاول والمفعول الثاني نعم اذا الالغاء هنا انما جاز فاذا الغيت رجع المعمولان الى الاصل فيقال انما جاز لان فيه رجوعا الى الاصل. وانما جاز ايضا لاستقلال الجزء - [00:08:34](#)

كلما بعد الالغاء. يعني العلة متعددة الاطراف. متعدد لاستقلال الكلام هذي جزء من العلة ولان فيه رجوعا الى الاصل جزءا ثانيا لكن في نفس الوقت يجب ان نقول ان الاستقلال هنا تعليل للاختصاص - [00:09:02](#)

هذا الاستقلال تعليل لي تعليل للاختصاص. تعليل للاختصاص باب ظن واخواتها بجواز الالغاء. وليس تعليل للالغاء نفسه ما الفرق يعني انما جاز الالغاء بسببي الاستقلال ولكن لا تتوهم ان كل ما استقل كلما - [00:09:25](#)

يجوز فيه الالغاء واضحة المسألة اذا هنا الاستقلال تعليم للاختصاص وليس تعليل الالغاء. يعني انما اختص الالغاء بهذه الافعال لعدم فساد المعنى بعدم ماذا فساد المعنى فيهما بالاتفاق بسبب جزئين. عدم فساد المعنى بسبب استقلال الجزئين يعني لاستقلال جزئين كلما. بمعنى يبقى الجزء ان اللذان هما المفعول الاول والمفعول الثاني - [00:09:57](#)

تبقى بينهما علاقة ورابط وهو الرابط النسبي النسبة والاسناد بعكس اعطى فلو الغيت اعمال اعطى واخواتها بقيت كلمتان في الجملة لا رابط بينهما كلمتان لا رابط بينهما كل واحدة من الكلمتين اجنبية عن - [00:10:31](#)

من اعطى لكن باعالي اعطى واخواتها اوجدت الرابط. لانك وجهت اعطى لي للجزئين معا فاوجدت هذا الرابط لانه ما بين العامل الذي هو اعطى وما بين المعمول صلة وهي صلة طلب العامل لهذا المعمول تأثير العامل في هذا المعمول. لكن عندما تلغي العمل - [00:10:59](#)

لا يتبقى اي رابط وبالتالي يفسد المعنى اذا قال ومنها قال ومنها جواز الالغاء اي ومما اختصت به افعال القلوب جواز الالغاء اذا توسطت او تأخرت لاستقلال الجزئين كلما بان الجزئين يكونان - [00:11:22](#)

سلاما مستقلا برأسه يكونان جملة بين جزئيهما علاقة اسنادية ورابط. بخلاف بابي اعطيته مثل زيد علمت قائم هنا توسط زيدون علمت قائم. اذا الصورة ان يتوسط السبب الالغاء او صورة الالغاء - [00:11:44](#)

التوسط علة الالغاء لان فيه رجوعا للاصل لاستقلال الجزئين كلاما. اذا التوسط او التأخر زيد قائم علمت التوسط او التأخر. بمعنى اذا تقدم احد افعال القلوب اذا تقدم مفهوم كلامه - [00:12:11](#)

وسكت عن هذا. اذا هذا هو رأيه وهذا هو مذهبه اذا عليكم السلام ورحمة الله. اذا مفهوم كلامه نحن نتكلم في الغاء وهو من جملة ما تختص به ظن افعال ما تصرف من افعال القلوب من باب ظن واخواتها جواز الالغاء اذا توسطت - [00:12:39](#)

هذه الافعال بين المعمولين او تأخرت عن هذين المعمولين. اذا التوسط او التأخر لكن لم لم يتكلم عن حكم التقدم لو تقدم احد افعال القلوب على معمولين على المبتدأ والخبر هل يجوز الالغاء - [00:13:01](#)

معنى نصه هنا ان الالغاء غير جائز ان تقدمت والالغاء غير جائز. هذا مذهب الجمهور. اما الاخفش والكوفيون وعدد من النحات فجازوا الالغاء مع التقدم اجازوا الالغاء مع التقدم وما صورته الغاء مع التقدم تأوله البصريون ومن وافقهم - [00:13:24](#)

بامور يعني هو متأول ليس على ظاهره لما اذا تقدم التقدم الفعل وهو العامل قبل المعمولين اذا سيكون الفعل في اقوى واعلى مراتبه ودرجاته من حيث الاعمال ولا يعقل والقاعدة الكبرى اقامة العدل - [00:13:58](#)

لا يعقل ان تعطي الفعل وهو في اعلى مراتبه واقواها درجته فيما لو كان اضعف لو توسط او ازداد ضعفا لو تأخر. لان الاصل في العامل ان يسبق المعمول فاذا تقدم فجاء على الاصل فكان في اقوى - [00:14:22](#)

مراتبه والاصل في العمل افعال هي افعال وفي اعلى درجات اعمالها وجاءت على الاصل فليس من العدل ان تعطي ما تقدم وهو في اعلى مراتبه واقوى درجاته حكمه فيما لو كان - [00:14:45](#)

اضعف او كان في اضعف الصور فيما لو تأخر طيب لو توسط منطقا لو توسط فاعماله اقوى مما لو تأخر اليس هكذا الاصل ان يعمل ولا يجوز ان يلغى فيما لو تقدم. هذا مذهب - [00:15:03](#)

جمهور المصريين واجازت الاعمال مع الالغاء مع التقدم الاخفش والكوفيون وعدد طيب لو توسطت فيه مذهبان لو توسطت قيل يجوز الوجهان الالغاء والاعمال معا. وقيل بل الاعمال اقوى هذا فيه ما لو - [00:15:24](#)

توسطت ولكن لا تخطئك ما اخطأ كثير من الطلبة عندما كنت ادرس في عدد كبير من السنوات عندما ادرس باب مسألة الالغاء يتوهمون ان الالغاء سيتوجه الى احد المعمولين انت ستلغي - [00:15:50](#)

معا يعني زيد ظننت قائم. ولا يجوز ان تقول زيد ظننت قائما ان كانت المسألة من باب الالغاء طبعا زيد ظننت قائما زيد مبتدأ ظننت قائما خبره وليست المسألة من باب - [00:16:14](#)

الالغاء. اما اذا قلت زيد ظننت قائم فالمسألة من باب الالغاء لا يجوز ان تلغي مع احد معمولين لا الاول ولا الثاني ان الغيت الغيت العمل معهما معا. اما ان تؤمن معهما معا. زيدان ظننت قائما - [00:16:33](#)

او ان تلغي معهما معا فتقول زيد ظننت قائم. طبعا الالغاء على سبيل الجواز قالوا اذا توسطت جاز الالغاء والاعمال وهما في درجة واحدة من القوة وقيل بل الاعمال اقوى لان الاصل هو - [00:16:48](#)

الاعمال ولانه في هذه الصورة في سورة التوسط احدهما فقط خالف الترتيب والثاني جاء على الاصل والتوسط قريب اذا المتأخر جاء على اصل الترتيب. اما الاول فهو الذي المتقدم فخالف لان المخالفة اذا وقعت في - [00:17:06](#)

واحد فقط وما زال وسطا يعني قريبا منهما معا اما اذا تأخرت عنهما زيدون ظلت قائم او زيدان ظنن. عفوا زيد قائم ظننت او زيدا قائما ظننت اذا تأخرت قيل - [00:17:29](#)

الالغاء اقوى. آ الالغاء هو اقوى الالغاء اقوى من من الاعمال فزيد ظننت وزيد قائم ظننت اقوى من قائما ظننتوا هذا فيما يتعلق به في ما يتعلق بالالغاء. واما التعليق وهي المسألة الثانية - [00:17:47](#)

من مسائل هذا الباب او من اشهر مسائل هذا الباب قال ومنها اي ومما تختص به او مما يختص به ما تصرف من افعال القلوب سهيل قلت الالغاء والتعليق قبل ان تصل الالغاء والتعليق - [00:18:17](#)

لا تدخلوا باب اعطاه في باب اعطى ينصب مفعولين ولكن ليس في باب اعطى واخواتها الغاء ولا تعليق. لان الالغاء لماذا؟ لان معمولي

باب اعطى لا يستقلان كلما نعم فلا يدخل الالغاء والتعليق باب اعطى - 00:18:34

ولا يدخل الالغاء والتعليق افعال التصوير آآ التصغير والتحويل من باب افعال القلوب القسم الثاني من افعال القلوب ولا يدخل الالغاء والتعليق ايضا الجامدة ما لم يتصرف من افعال القلوب. فالذي لا يدخله الالغاء والتعليق ثلاثة - 00:18:57

باب اعطى باكملة القسم الثاني من باب ظن واخواته وهو افعال التصوير والتحويل الجامدة من افعال القلوب وهو هب وتعلم حصرا. هب وتعلم طبعا في الاشهر هناك اضاف اخرون اضاف عدد من النحات مجموعة من الافعال في جملة ما اضافوه ايضا هناك جامد.

نحن نقول هب وتعلم هذا في المشوري من افعالي - 00:19:20

القلوب قال ومنها اي مما تختص به افعال القلوب انها اي هذه الافعال تعلق لاحظوا قال تعلق وسميت معلقة قالوا لانها كالمرأة المعلقة لا هي بالمزوجة ولا مطلقة وهذه لا هي بالملغاة عملا ولفظا آ لفظا ومحلا - 00:19:51

ولا هي بالمعملة لفظا ومحلا اخذت طرفا من الغاء وطرفا من الاعمال الغيت في اللفظ بقاء فقط وبقي العمل فيه المحلي والمعنى. قال ومنها انها تعلق لكن التعليق هنا سببه يختلف عن سبب الالغاء. سبب الالغاء هو التوسط او التأخر - 00:20:21

في حين انها تعلق لسبب اخر قال ومنها انها تعلق قبل الاستفهام والنفي واللام قبل الاستفهام والنفي واللام. طبعا ومنها اي ومن جملة ما تختص به هذه الافعال. انها اي هذه الافعال - 00:20:48

تعلق اي هذه الافعال قبل يعني اذا وقعت هذه افعاله قبل استفهام او نفي او لام طبعا لا يقصد قبل استفهام بجميع ادوات الاستفهام واسمائهم وحروفه ولا يقصد قبل نفي اطلاقا ولا قبل لام - 00:21:12

اطلاقا بل النفي محصوص مخصوص واللام مخصوصة والاستفهام صور ابدأ أولا بالاستفهام هذه الافعال التي ستقع قبل استفهام. طبعا قوله قبل الاستفهام يعني كان محل استدراك عليه كان محل هذا اللفظ قبل استفهام كان محل استدراك - 00:21:43

لان بعض الشراح قالوا لو قالت قبل كذا لكان افضل. لو قال كذا لكان اسدا نبداً أولا بالاستفهام. او قبل الكلام في الاستفهام اعرف التعليق التعليق ابطال العمل لفظا لا محلا - 00:22:10

او يقال لفظا لا معنى على سبيل الوجوب فهذا الفرق بينه وبين الالغاء الالغاء على سبيل الجواز لمانع هنا لمانع يمنع من اعمل اما هناك فلا لمانع ليس هناك ما يمنع من الاعمال - 00:22:29

ان شئت اعملت وان شئت لا تعمل اذا صار فرقا جديدا بين الالغاء والتعليق التعليق صار ابطال العمل لفظا لا محلا لمانع منع هذه الادوات من هذه الافعال من الاعمال. اذا هناك ما - 00:22:56

منعها من الاعمال في الالغاء ليس هناك ما منع. ان شئت اعملت وان شئت لم تهمل. صار لدينا مجموعة من الفروق ما بين الالغاء والتعليق طيب تأتي الى هذه الافعال - 00:23:17

لم علقت النظر الى المعلق علقت لمانع المعلق هو هذا الاستفهام يعني سبب التعليق يفهم من نوعية من ماهية المعلق. المعلق هنا هو هذا الاستفهام او هذا النفي او هذا اللام او هذه اللام - 00:23:34

اللام المقصودة هنا لآمان اثنتان لام الابتدائي ولام القسم ولام الابتداء ولام القسم حقها الكلام والنفي حقه صدارة الكلام والاستفهام حقه صدارة الكلام وبالتالي نكون اقتربنا من الجواب لم علقت - 00:24:02

لوجود هذا المعلق نوعية المعلق تبين ان هذا المعلق هذا المعلق من نوع ما له ما حقه الصدارة طيب وهذه الافعال اليس كل واحد منها عامل افعال عامل والعامل ايضا له - 00:24:35

حكم التصدر العامل عادة يسبق المعمول فاذا صار عندنا في الجملة عامل حقه التصدر؟ يليه ما حقه ايضا التصدر فتدافعا تنازع هذا حقه التصدر وهذا حقه التصدر طيب من القواعد الكلية - 00:25:06

ان ما حقه ان ما حقه الصدارة لا يعمل ما قبله فيما بعده لآنك لو اعملت ما قبله فيما بعده نزعته عنه الصدارة ازا صار ماذا وسطا اذا ما حقه الصدارة وهو الاستفهام والنفي - 00:25:32

ولا القسم ولام الابتداء حقها الصدارة فلو نحن قلنا هذه الافعال ستقع قبل ماذا قبل الاستفهام وقبل النفي قبل اللام فاذا لو اعملتها لان

حقها الصدارة وجاءت في أعلى أعلى وأقوى درجاتها - 00:25:54

من حيث وقوع العامل قبل المعمول ومن حيث كون العامل قويا وهو الفعل والاصل في العمل للافعال. فلو عملتها تكون بهذا ماذا؟

ابطلت الصدارة عما حقه الصدارة وبالتالي ماذا فعلوا - 00:26:17

علقوا يعني جاء حل بالتراضي يلغى العمل لفظا مع بقاءه فلما الغي العمل لفظا لم تنزع من الاستفهام وما بعده حقا الصدارة ولما

ابقيت العمل في محلا لم تلغي عمل هذه - 00:26:40

الافعال ايضا لكونها تصدرت قبل قليل قلنا في الالغاء لا تلغى مع التقدم وهنا تقدمت ونكون بهذا وفقنا بين هذين الاثنين الذين حقهما

الصدارة العوامل وهي هذه الافعال وما يليها مما حقه الصدارة - 00:27:05

اذا علة التعليق وجود ما حقه الصدارة وهو المانع من الاعمال. لما ما حقه الصدارة اذا وليها علقها لان ما حقه لان ما حقه الصدارة لا

يعمل ما قبله في - 00:27:28

ما بعده طيب نأتي الى اسم الاستفهام قال يليها استفهام الاستفهام الذي سيلي هذه الافعال له صور او له ثلاثة من السور ان يكون هذا

الاستفهام اسما هو المعمول الاول - 00:27:47

ان يكون هذا الاستفهام اسما هو المعمول الاول اليست هذه ستعمل في يعني حقه ان يكون المعمول الاول هذه الافعال او ان يكون

مضاعفا. يعني نقرأ مثلا قوله تعالى لنعلم - 00:28:14

اي الحزبين احصى؟ لنعلم ليس اي اليس كذلك القراءة لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا اليس هكذا؟ اي الحزبين احصى فاي هنا هو

المعمول الاول من حيث المعنى طبعا ثم لاننا في النهاية سنقول يعني عندما نقول علمت ما زيد منطلق سنقول زيد مبتدأ مرفوع

منطلق خبر - 00:28:40

مرفوع ثم نقول جملة زيد منطلق من المبتدأ والخبر سدت مسدا مفعولي علما اليس هكذا؟ وهنا اي ايضا؟ علمت ايهم قائم ايهم قائم

بالرفع ثم ثم لننزعن من كل شيعة - 00:29:09

اي طبعا هذه صورة في ايو آآ تذكرن مرت معنا في في الموصول في اي في الموصول اي لها صور في ثلاثة منها تكون معربة في

واحدة هناك خلاف. هل هي معربة او مبنية؟ هذه الواحدة هي هذه الصورة - 00:29:34

اذا اضيفت وحذف صدر الصلة. هنا اضيفت ايهم اي الحزبين اضيفت وحذف صدر الصلة ايهم هو اشد؟ اي الحزبين اليس هكذا

اضيفت وحذف صدر الصلة. نرجع الى قولنا اذا الاستفهام - 00:29:58

الصورة الاولى ان يكون هو المعمول الاول يعني التعليق بالاستفهام ان يكون الاستفهام هو المعمول الاول او ان يكون مضافا الى

المعمول مسل علمت لاحظ ابو من زيد ابو علمت ابو وليس ابي لانيك لو قلت ابي تكون بهذا - 00:30:23

عملتها ونحن نتكلم عن الغاء في اللفظ اعمال في في المعنى والمحل علمت ابو من زيد علمت ابو من؟ من اسمه استفهام والمعمول

الاول اضيف الى اسم الاستفهام الصورة الثالثة اذا المعمول الاول. الصورة الاولى ان يكون المعمول الاول هو الاستفهام. اسم

الاستفهام. الصورة الثانية ان لا يكون هو الاستفهام وانما اضيف الى - 00:30:50

اسمي الاستفهام الصورة الثالثة وهي المشهورة ان آآ ان يدخل الاستفهام على المعمول الاول يعني علمت هل قائم زيد علمت ازيد

قائم علمت ازيد الاستفهام ليس المعمول الاول ولا مضافا الى المعمول الاول بل الاستفهام داخل على - 00:31:20

المفعولي واضح علمت هل زيد حاضر علمت ازيد حاضر هذا بالنسبة للاستفهام واما بالنسبة للنفي فالتنهي المسموع في مسألة التعليق

نفي بما لقوله تعالى وظنوا ما لهم من محيض ظنوا - 00:31:52

ما لهم من محيط فجملة ما لهم من محيض سد مسدق لقد علمت ما هؤلاء ينطقون قوله تعالى ايضا لقد علمت ما هؤلاء ينطقون

لقد علمت ما لنا في بناتك من - 00:32:26

فالنفي به ما والنفي ايضا وتظنون ان لبثتم الا قليلة اين معمولا تظنون جملة ان لبثتم الا قليلا. اذا النفي بما او النفي او النفي باللام.

علمت لا سعد في الدار ولا بكر - 00:32:52

علمت لا سعد قائم ولا بكر لا سعد في الدار ولا بكر. لكن تذكر معي ان انك اذا نفيت بلا وجبت تكراره لذلك يقال لها سعد ولا عمرو لا سعد ولا بكر - [00:33:22](#)

بعكس النفي بما لا يجب التكرار اذا هذا هو بالنسبة للنفي. اما بالنسبة لللام فاللام المقصودة هنا احدى لامين لام القسم او الابتداء. لام الابتداء كقوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة لقد ولقد علموا - [00:33:43](#)

لمن اشتراه اللامونة لام الابتدائي لانها داخلة على من؟ التي هي في محل رفع مبتدأ لام القسم ولقد علمت لتأتين منيتي ان المنايا لا تطيش سهامها ولقد علمت لتأتينا اللام هنا لام القسم - [00:34:09](#)

ومن اشهر علامات لام القسم ان تكون داخلة على مضارع مؤكد بدون التوكيد. ليس واجبا بل من اشهر مواقعها اذا هذا هو بالنسبة التعليق قال ومنها ان تعلق قبل الاستفهام والنفي لا يقصد النفي مطلقا بجميع - [00:34:33](#)

ادوات النفي واساليب النفي. المسموع بما ولا وان واما اللام فالمسموع العام الابتدائي القسم قال ومنها ايوة من جملة ما تختص به صار هذا الاختصاص الرابع اليس هكذا الامر الرابع مما تختص به ومنها - [00:34:56](#)

اي ومن جملة ما تختص به هذه الافعال افعال القلوب انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين شيء واحد يعني الاصل في الفاعل - [00:35:19](#)

او في فعل الفاعل الا يتعلق بنفس الفاعل وانما يتعدى الفاعل الى ما بعده. الاصل في فعل الفاعل الا يتعلق بنفس وانما ان يتعدى الفاعلة الى ما بعده. اي هذا التأثير يتعدى الفاعل الى ما بعده - [00:35:45](#)

ولكن هنا جاز الجمع بين ضميرين يعني لما حين قال ومنها انه يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها ضميرين لشيء واحد. يعني بخلاف ما عداها من الافعال لان لو كان هذا الامر - [00:36:12](#)

جائزا فيما سواها لم يكن خصيصة لها عندما نقول خصائص الاسماء اي امور لا تكون الا في الاسماء. خصائص الافعال اي امور لا تكون الا في الافعال. خصائص الحروف اي امور لا تكون الا في الحروف - [00:36:29](#)

يتكلم عن خصائص افعال القلوب ان يتكلم عن امور لا تكون الا في افعال القلوب ففي افعال القلوب يجوز ان يكون فاعلها فاعل افعال القلوب ومفعولها ضميرين لشيء واحد بمعنى الاصل فيما عدا افعال القلوب الا يكون الفاعل والمفعول - [00:36:46](#)

ضميرين لشيء واحد. بل ينبغي المغايرة ان يكونا ضميرين لشيئين متغايرين. كما نقول اكرمت كوكا اكرم بل التاء شيء والهاء شيء اخر اكرمتك اكرمتني التاء لشيء والياء لشيء اخر نعم هذه بالنسبة لي هذا سؤال جميل - [00:37:10](#)

بالنسبة ان يكون فاعلها ومفعولها يسأل هل هذا الامر في افعال القلوب فقط او في افعال التصوير والتحويل فهذا الامر خاص بافعال القلوب. ولم يسمع في افعال التصوير والتحويل تماما مثل ما قلنا في ماذا؟ في الالغاء والتعليق. خاص بافعال - [00:37:45](#)

القلوب ولم يسمع في افعاله التصوير والتحويلي. لماذا العلة من ضمن ما ذكره من العلل جواب لماذا لم يسمع في افعال التصوير والتحويل ذكروا هذه الافعال امور قلبية اليس هكذا؟ امور معانيها - [00:38:07](#)

قلبية والامر القلبي الامر القلبي صاحبه الذي هو الفاعل ادرى الناس بما يقع عليه هو يعني الفعل هذا فعل الفاعل في الافعال القلبية عندما تقول علمت الاسلام حقا طيب كيف تقول علمتني - [00:38:36](#)

علمتني اليس هكذا؟ هذا معنى قوله انه يكونان الفاعل والمفعول ضميران يكونان ضميرين لشيء واحد يعني تقول عليم نشيطا رأيتني نشيطا كيف صح هذا انما صح هذا لانه في الحقيقة المقصود في المعنى - [00:39:07](#)

ليس هو الفاعل وانما هو ما بعده عندما تقول علمتني نشيطا. المقصود ما هو بيان حصولي النشاط فاذا اثر الفعل هنا ليس المقصود به الفاعل. عندما تقول علمت زيدا منطلقا - [00:39:35](#)

او ظننت زيدا منطلقا انت شككت في زيد او شككت في الانطلاق وبالتالي بالتالي صحة هنا ان يأتي الفاعل والمفعول ضميرين لشيء واحد. لان توجه الفعل ليس فقط وانما - [00:39:56](#)

للمفعول الثاني ليس متعلقا بالفاعل فقط وانما هو للثاني. يعني الذي هو المفعول او المفعول الاول ليس متعلقا في نفس الفاعل وانما

متوجه الى المفعول الاول اذا انما جاز هنا الجمع بين ضميري الفاعل والمفعول وهما لشيء واحد بخلاف - [00:40:20](#)

بقية ماذا افعالي العربية لان تأثير هذه الافعال في المفعول الثاني لافي الاول عندما تقول علمت زيدا منطلقا اي علمت الانطلاق. ظننت زيدان منطلقا يعني شكوا في الانطلاق وليس في زيد - [00:40:43](#)

نعم قال في غيرها لا يجوز لانه سيؤدي الى اللبس لان الاصل الاصل ان اثر الفعل ليس في نفس الفاعل وانما فيما بعده يعني الاصل المغايرة. فعندما تقول آآ ضربتني - [00:41:10](#)

بعدم المغايرة لان التاء هو نفس الياء ضربتني اكرمتني ضربت اكرمت التاء وهي نفس الكاف طيب لو قلت لا لبس هاتي اذا صحت هذه العبارة يجب ان تصح مع الغائب - [00:41:40](#)

فتقول طبعا عندما تقول ضربتوني لو صح هذا ضربتوني الفاعل والمفعول لشيء واحد اكرمت الفاعل والمفعول لشيء اذا صح هذا اولاً خالف ما هو الاصل الاصل ان الفاعل غير المفعول الاصل مغايرة بين الضمائر. ثم لو صح هذا مع المتكلم والمخاطب اذا يجب ان يصح مع - [00:42:01](#)

الغائب اذا يجب ان يصح مع الغائب ان تقول ضربه الضمير الاول طبعا اسمه غائب. اذا الضمير الاول غائب والهاء في ضربه يعني ضربه هو هو هكذا تقصد ضربه هكذا كمثل علمت - [00:42:33](#)

اكرمت ضرب هو هو ضربه الا يوجد لبس؟ فان لم يصح في هذه الصورة اذا لا يصح في الصورتين السابقتين لان المسألة واحدة واضح هذه المقصود هنا هذا التركيب هذا جائز - [00:42:54](#)

نعم ليس مستحسن لانه خلاف الاصل الاصل المغايرة الاصل المغايرة. فلما جاء هذا احتاج الى تعليل واحتاج الى تأويل يجوز الاجماع على المحل هل يجوز الاتباع على الماء؟ نعم وله شواهد شعرية - [00:43:23](#)

الشاهد قال وما كنت ادري قبل عزة ما البكاء؟ اكمل ولا مرجعاتي كيف نصب على المحل. نعم نعم وما كنت ادري قبل عزتان ما كنت ادري قبل عزة ما البكاء؟ يوجد تعليق - [00:43:51](#)

اليس كذلك ما كنت ادري قبل عزة ما هو البكاء ولا موجعات بالنصب القلب حتى تولتي نعم قال ولبعضها اي لبعض هذه الافعال معنى اخر يتعدى به الى مفعول واحد. يعني هذه المسألة تذكرنا - [00:44:17](#)

بانه ليس كل قلبي يتعدى الى مفعولين بل منه ما يتعدى الى مفعولين وهو المحصور في باب ظن واخواتها ومنه ما هو لازم ومنه ما يتعدى الى معنى واحد الى مفعول واحد فظننت بمعنى اتهمت تتعدى الى - [00:44:42](#)

واحد وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت وشاهدت ووجدت بمعنى يعني عثرت على كذا بمعنى اصبت مما يتعدى الى واحد لذلك نقرأ قوله تعالى اني لاجد ريحة يوسف اجد ريحة عدى الى - [00:45:03](#)

وفي في باب ظن وجدت بمعنى وجدت الحق منجيا بمعنى علمت. اذا هنا بمعنى صار قلبيا. لكن اني لا اجد ريحا حيوسف نعم اذا هذا معنى قوله ووجدت بمعنى ابصرت - [00:45:25](#)

نكون بهذا قد انتهينا من الكلام في افعال القلوب ووصلت الى الكلام في الافعال ان قصتي اولاً كمقدمة الافعال الناقصة في العرب في كلام العرب في لغة العرب مجموعتان فقط - [00:45:43](#)

وما عدا هاتين المجموعتين افعال جميع افعال العربية تامة ما عدا باب اه كان واخواتها وباب كادوا اخواتي لكن لما سميت ناقصة؟ الجواب من اوجه متعددة او تعليقات النقصان كثيرة جدا. ليس فقط - [00:46:00](#)

جاء الى الخبر هذا من اشهر التعليقات ولكنه ليس التعليل الوحيد وليس الاقوى. يعني علة النقصان ليس الاحتياج الى الخبر فقط لا يتم معناها الا بخبرها يظل المعنى ناقصا حتى يأتي الخبر. هذا من اوجه - [00:46:23](#)

النقصان من اوجه النقصان هذا وجه من اوجه النقصان نعم اذا الافعال الناقصة جميع افعال العربية تامة ما عدا كان واخواتها وما عدا واخواتها. كان واخواتها ليست هذه المذكورة فقط. بل هذه المذكورة هي المشهورة تماما كالكلام نفسه الذي - [00:46:46](#)

افعال القلوب ما ذكره ليس على سبيل الحصر وانما على سبيل الاشهر. وما ذكره هنا ايضا على سبيل الاشهر وليس على الحصري.

00:47:10 علما بانه زاد ستة فوق المشهورات يعني المشهور من افعالك انا واخواتها ثلاثة عشر فعلا -

ابن الحاجب ذكر تسعة عشر فعلا زاد فوق المشهور ستة. ومع ذلك يقال هذه التسعة عشر ليست على سبيل الحصر بل زاد كثيرون فوقها اعدادا كثيرة نعم الافعال الناقصة الكلام فيها باذن الله تعالى سيكون في ابتداء اللقاء القادم والحمد لله رب العالمين اولا واخر -

00:47:31

00:48:01 صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -